Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحددها الساعة في فترات مختلفة من حياتنا، وتختلف في كل فترة عكسياً إذا نظرنا إلى هذه الوحدة من زاوية الماضي أو من زاوية المستقبل.

ثم أن الحالة الذهنية أو النفسية يمكن أن تسارع النبض أو أن تبطئه.

وقد أحس دي كونسي تحت تأثير الأفيون

بسعة امتداد الزمن. كان يتراءى لي أحياناً أنني عشت سبعين أو مائة سنة في ليلة واحدة.

وليس لساعة نفس الطول لعاشق ينتظر بفارغ الصبر في مكان موعد لقائه مع حبيبته ولفاوستس (Faustus) وهو ينتظر أن تدق الساعة الثانية عشرة.

غونت: ما ستة أشتية، تمر بسرعة؟

بولنغبروك: للناس الفرحين، أما الحزن فيجعل كل ساعة عشراً.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الزمن الداخلي الذي يقاس بتعاقب حالات الوعي له قيمة مختلفة إذ يعيشه المرء وإذ يتذكره. فالفترة التي تمر كومض الشعاع عندما نكون في غمرة الحياة أو عندما نكون في ذروة الإثارة، تبدو عندما ننظر إلى الوراء إليها أطول بكثير من الفراغات المتطاولة في الحياة. «ساعة تعج بالحياة البهيجة تبدو أقصر في العيش وأطول في التذكر من عمر بلا اسم». والعكس بالعكس. وتفسير ذلك أننا عندما نعيش فترات السأم والفراغ أو عندما ننتظر